

اسم المصدر :

التاريخ: 2011-09-22

الرياض

رقم العدد: 15795 رقم الصفحة: 37 رقم مسلسل: 217 رقم القصاصة: 1

في يومنا الوطني ٨١ ويدعم حكومة خادم الحرمين

وزارة الشؤون الاجتماعية.. عين على الرعاية والضمان وأخرى على تنمية الإنسان

قطاع الضمان شهد زيادة ملحوظة في الاعتمادات المخصصة عاماً بعد عام

د. يوسف المطيري
د. محمد القطا

الملكة لمساعدتها على تلبية مستلزماتها الطارئة خلال شهر رمضان المبارك في ذلك العام، ومرت إعانتن الضمان الاجتماعي (المعاشات والمساعدات) بعدة مراحل توجهاً خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بصدر أمره الكريم في السابع من شهر رجب ١٤٢٦هـ برزادة الحد الأعلى لمحضفات الضمان الاجتماعي للأسرة من ١٦٢٠٠ (١٦٢٠٠) ريال إلى ٢٨٠٠٠ ريال في السنة، وصدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (١٦٢) وتاريخ ٦/٧/١٤٢٧هـ - بالموافقة على نظام الضمان الاجتماعي حيث تم إضافة الفرد الثامن فاصلات الحد الأعلى للمعاش السنوي (٣١٠٠) ريال، وصدر القرار رقم ١١ وتاريخ ١٤٢٣/١٩هـ المتضمن زيادة معاشات الضمان الاجتماعي بواقع (%) ١٠، بحيث أصبح الحد الأعلى للمعاش السنوي (٣٤٢٠٠) ريالات لشمول ثمانية أفراد من الأسرة، كما صدر الأمر السامي الكريم ذي الرقم (١) وتاريخ ٢٠/٣/١٤٣٢هـ القاضي برفع الحد الأعلى لعدد أفراد الأسرة التي يشملها الضمان الاجتماعي من (٨) أفراد إلى (١٥) فرداً بحيث أصبح الحد الأعلى للمعاش السنوي (٥٨٠٨٠) ريال.

رعاية الاجتماعية

كما أن هناك برامج مساندة لمعاشات الضمان الاجتماعي تم اعتمادها بموجب الأمر السامي الكريم رقم ١٠٠٣/١٢/٩هـ تم دعمها بمبلغ مقداره ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف ريال ودرتها نسخة برنامج هي: برنامج الدعم التكميلي وبرنامج المساعدات التقديمة لأجل الحقيقة والزي المدرسي وبرنامج تسديد جزء من فواتير الكهرباء وبرنامج المساعدات التقديمة لأجل الغذاء، وبرنامج المشاريع الاجتماعية وبرنامج الفرش والتائبي، إلى جانب

برنامج المساعدات الضمانية وبرنامج التأمين الصحي (لا يزال تحت الدراسة والتحليل)، وبرنامج ترميم المنازل (لا يزال تحت الدراسة والتحليل).

وتحظى وزارة الشؤون الاجتماعية
بأهمية الرعاية الاجتماعية للمواطنين الذين هم بحاجة للرعاية مثل الأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين والأحداث والأطفال والفتات المحتاجة في المجتمع وغيرهم، كونها الجهة المسئولة عن توفير الرعاية الاجتماعية لهم، وأمدادها لرعاية الفئات المحتاجة من المواطنين أصدر خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في السابع عشر من شهر رمضان ١٤٢٩هـ أمراً بزيادة الإعانة المالية المخصصة لجميع فئات المعيوقين المسلمين على قوام وزارة الشؤون الاجتماعية بنسبة (%) ١٠٠ لمساعدة الأشخاص

ذوي الإعاقة وأسرهم على تلبية لوازمهم، وتحقيق متطلباتهم، وسد احتياجاتهم المرتبطة بإعاقتهم، وذلك بمبلغ إضافي (ستمائة) قدره (١٠٤١,٠٠٠,٠٠٠) ريال، ليصبح إجمالي ما سوف يخصص سنوياً لبنيت الإعانات المالية للمعوقين المسلمين في وزارة الشؤون الاجتماعية (٢,٠٨٢,٠٠٠,٠٠٠) ريال، بزيادة حسب تزايد أعداد المسلمين في نظام إعانتن الضمان الاجتماعي بالمملكة، وتأتي برامج رعاية الطفولة في مقدمة اهتمامات وزارة الشؤون الاجتماعية تأكيداً لحرص الدولة على الاهتمام بالطفلة في جميع المجالات الصحية والعلمية والاجتماعية والنفسية.

مناخ مناسب

وقد حرصت وزارة الشؤون الاجتماعية على إيجاد المناخ المناسب لنشأة الأطفال من ذوى الظرف الخاصة من ولادتهم حتى سن السابعة من العمر من خلال دور الحضانة الاجتماعية البالغ عددها حالياً (٦) دور اجتماعية في مختلف مناطق المملكة، هيا فيها المناخ الاجتماعي وال النفسي والبرامج التعليمية والتربوية والترويحية المناسبة لتعويض الطفل عن غياب الأسرة الطبيعية، مما يكلل له تنشئة اجتماعية سليمة مبنية على أسس من تعليم الدين الإسلامي الحنيف، وافتتاحات الوزارة (١٠) دور لل التربية الاجتماعية للبنين (٢) دور تربية اجتماعية للبنات، تحضن الأيتام ومن في حكمهم من الأطفال الذين يلغوا سن السابعة من العمر من الجنسين وقدروا عوامل التنشئة الاجتماعية السليمة داخل الأسر الدينية، ودور التربية الاجتماعية تستقبل الأطفال الذكور من سن السابعة حتى السادس عشر من عمره ومن ثم ينتقل الأبناء الذكور إلى مؤسسات التربية المنوعة من سن (١٦) سنة إلى سن (١٨) سنة، وقد بلغ عدد المؤسسات المنوعة حالياً مؤسستين، وسيتم قريباً افتتاح مؤسستين تموعدجهن، أما بعد بلوغ الأبناء سن (١٨) سنة فتعنى بهم المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام، وتنابعهم وتوسيعهم لمساعدتهم كي يواجهوا الحياة داخل المجتمع، أما ما يخص البنات فيقين بدور الحضانة حتى زواجهن ومنهن من ينتقلن إلى دور التربية للبنات وهي رمضان المبارك (١٤٣١هـ) وذلك الحال بالنسبة للسنة التي تليها (١٤٣٢هـ) وذلك امتداداً لما سبق أن أصره - حفظه الله - في غرة رمضان المبارك (١٤٣٢هـ) بصرف مبلغ مليوني وثمانين مليوناً ومائتين وثلاثين مليوناً وستمائة وتسعة عشر ريالاً.

عدة مراحل

وكان خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - قد أصدر في رمضان من عام ١٤٣٠هـ أمراً بصرف مساعدة قدرها (١,١٦٦,٠٠٠,٠٠٠) ريال لجميع الأسر التي يشملها نظام الضمان الاجتماعي في المملكة لمساعدتها على تلبية مستلزماتها الطارئة في شهر رمضان، وكذلك مستلزمات عيد الفطر المبارك، وكذلك الحال بالنسبة للسنة التي تليها (١٤٣١هـ) وذلك امتداداً لما سبق أن أصره - حفظه الله - في غرة رمضان المبارك (١٤٣٢هـ) بصرف مبلغ مليوني وثمانين مليوناً ومائتين وثلاثين مليوناً وستمائة وتسعة عشر ريالاً.

حصلت على إيجاد المناخ المناسب لنشرة الأطفال ذوي الظروف الخاصة

ويحصل إجمالي ما تم صرفه على برامج

معالجة الفقر والخصوصات السنوية

المتعلقة بالأيتام وذوي الاحتياجات

الخاصة والضمان الاجتماعي خلال العام

المالي الحالي (١٤٣١/١٤٣٠هـ) إلى موالي

(١٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال، وفيما يلي توريد تفصيلي بعض

الجواب الرئيسية في وكالات وزارة الشؤون الاجتماعية الثلاث

الضمان الاجتماعي: أنشئت محلية الضمان الاجتماعي عام

١٣٨٢هـ وترتبط بوزارة الشؤون الاجتماعية وتقوم برعاية

وتنظيم مساعدات الأسر والأسر المستفيدين من الأعتمادات

اللازمة لدعم برامج معالجة الفقر والصندوق

الخيري الوطني، بهدف اختصار الإطار الزمني

للقضاء على الفقر والاستمرار في رصده ببناء

على التوجهات الملكية التكريمية، والخصوصيات

السنوية المتعلقة بالأيتام وذوي الاحتياجات

الخاصة وخصوصات الضمان الاجتماعي.

ضمان الاجتماعي

ويحصل إجمالي ما تم صرفه على برامج

معالجة الفقر والخصوصات السنوية

المتعلقة بالأيتام وذوي الاحتياجات

الخاصة والضمان الاجتماعي خلال العام

المالي الحالي (١٤٣١/١٤٣٠هـ) إلى موالي

(١٥,١٨٩,٢٦٣,١١٩) ريال (١٤٣٢/٥/١٤٣١هـ) وفق شروط

واضحة، واستمرت المصلحة تؤدي واجبها الإنساني الرائد حتى

عام ١٣٩٥هـ، إذ تحولت بعده إلى وكالة وزارة الشؤون الاجتماعية

الاجتماعي، ويستفيد من معاشات الضمان الاجتماعي من به

عجز كلي أو مؤقت فيما يخص الضمان الاجتماعي من الأرامل

والطلقات والأيتام والأسر المهجورة أو المعلقة أو المتغيب عنها

عائلتها وأسر السجناء ومجهولو الأبوين - ذوي الظروف الخاصة -،

فيما تتضمن المساعدات من تعرضوا لنكارة فردية، ويتم الصرف

للمستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي بشكل شهري عن طريق

أجهزة الصرف الآلي بما يوفر الجهد للمستفيدين، وقد وصل عدد

مكاتب الضمان الاجتماعي إلى (٩٨) مكتباً ووحدة ضمانية رجالية

ونسائية، فيما شهد قطاع الضمان الاجتماعي زيادة ملحوظة في

الاعتمادات المخصصة للضمان الاجتماعي عاماً بعد عام، وبلغت

المصروفات للعام المالي (١٤٣١/٥/١٤٣٠هـ) (١٥,١٨٩,٢٦٣,١١٩) ريال

وستين ألفاً ومائة وتسعة وثمانين مليوناً ومائتين وثلاثين

وستين ألفاً ومائة وتسعة عشر ريالاً.

(٢٢١) و تاريخ ٢٥/٧/١٤٣٢، والقاضي بتخصيص وكالة مستقلة للتنمية الاجتماعية تشرف على الجهات الأهلية المسجلة بالوزارة مثل الجمعيات والمؤسسات الخيرية ولجان التنمية الاجتماعية أو الجمعيات التعاونية، و مراكز التنمية الاجتماعية في الأجهزة الحكومية، ويأتي هذه القرار الحكيم من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله-، إيماناً بالأهمية البارزة لقطاع التنمية على امتداد خارطة الوطن، انطلاقاً من كونها طرفاً في معالجة البيئة الوطنية الحضاري الذي ينشغل من رؤسها رئيسين أحدهما البرامج الرعوية وهذه تمثلها وكالتا الوزارة للمساند الاجتماعي والرعاية الاجتماعية، فيما يتمثل الركن الثاني في البرامج الإنمائية الوقائية والنهضوية وهي ما تنهض بها وكالة الوزارة للتنمية الاجتماعية.



عبدالعزيز اليوسف



الملك سلمان بن عبد العزيز

وكالة التنمية الاجتماعية تعد الجناح الوقائي للوزارة فيما يتعلق بالبرامج النوعية والتوجيهية وبرامج التنمية الاجتماعية وما يخدم المجتمع مباشرة من خلال الوزارة من خلال مراكز التنمية أو الجهات الأهلية التي تشرف عليها الوزارة، وهو ما يعطي في المجال للوزارة دافعاً للعمل والتركيز بشكل أكبر من خلال رسم خطط وأوضاع واستراتيجيات دقيقة، حيث يتancock وكالات الوزارة الثلاث من رؤبة تكاملاً هدفها الأول الوطن والمواطن، وتشتمل البرامج الرئيسية التي تتضطلع بها وكالة التنمية الاجتماعية عبر وكالة التنمية الاجتماعية دعم برامج الأنشطة الوقائية للحد من انتشار المشكلات والسلوكيات الاجتماعية السلبية والتوسيع في برامج التنمية المحلية ودعم وتطوير الخدمات الاجتماعية التنموية التي تؤدي إلى التهوض بالمجتمعات المحلية وتحسين مستوىها عن طريق افتتاح المزيد من مراكز التنمية الاجتماعية وتقويم جانب تنمية اجتماعية أهلية جديدة ودعم الأنشطة الشبابية وأنشطة رعاية الطفولة والأمومة والأنشطة الثقافية والتليمية التي تقوم بها مراكز التنمية الاجتماعية ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية، وتحمّلت الوزارة غير وكالة التنمية الاجتماعية وبمشاركة عدد من الجهود الذاتية للمواطنين وبتعاون وزارات التربية والتعليم والصحة والزراعة والشئون البلدية والقروية، من التهوض بالمجتمعات المحلية وتحسين مستوياتعيشها بها وذلك إسهاماً منها في المعاونة على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين والأخذ بآرائهم نحو مساعدة أنفسهم بانفسهم ونتائجهم على القيام بالأنشطة التنموية بالجهود الذاتية.

تقويم وعي المجتمع

وتتركز وكالة التنمية الاجتماعية في المجال الأسري الذي يعد أحد أهم أولويات الوكالة نظر المكانة الهمة والحساسة للأسرة في أي مجتمع، جهدها في الاتجاه المباشر لإرشاد والتوجيه الاجتماعي للنساء وربات البيوت بهدف تكوين وعي اجتماعي سليم نحو رسالة الأسرة ومهامها في تنمية أجيال صالحية قادرة على البناء ووضع البرامج التعليمية الكلية برعاية الأسرة والطفلة بالتنسيق مع الجهات المعنية مثل وزارات الصحة والتربية والتعليم والرئاسة العامة لرعاية الشباب، وتأتي الجمعيات الخيرية التي وصل عددها حالياً في جميع مناطق المملكة إلى (٦١٢) جمعية خيرية، منها (٢٧) جمعية نسائية، و(٨٩) مؤسسة خيرية، و(١٤) جمعية خيرية مختلفة، حيث بلغت الإعانات المالية التي قدمتها الوزارة للجمعيات الخيرية خلال العام المالي (١٤٣٠) / (٣٧١,١٧٧,٥٠٠,٠٠٠) ريال، أما النفقات التي

قدمتها الجمعيات الخيرية للبرامج والخدمات والأنشطة خلال العام (١٤٣١) / (١٤٣٢)، فقد جاوزت (١,٧٤٩,٠٠٠,٠٠٠) ملياراً وسبعيناً وتسعة واربعين مليون ريال، وتطورت المشاركة الأهلية في جهود التنمية الاجتماعية مع مرور الوقت وبرز كثير من المواطنين في المجتمعات المحلية وبدأوا ياخذون وضمهم الإيجابي في عمليات تنمية المجتمع وتنشّطت العديد من لجان التنمية الأهلية الدائمة وبلغ عدد مراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة (٣٢) مركزاً بالإضافة إلى (٣٦٩) لجنة تنمية اجتماعية أهلية، ونفذت المراكز الاجتماعية وإنجازات التنمية الاجتماعية الأهلية خلال العام المالي (١٤٣١) / (١٤٣٢)، (٣٣٨٨) مشروع استفاد منها (٣٣٩٠٢٩١) موافقاً وموثقة.

تأهيل وتدريب

ووصل عدد الجمعيات التعاونية حالياً إلى (١٧٠) جمعية تعاونية يساهم فيها (٥١٣٦٨) عضواً حيث بلغ رأس المال نحو (٢٠٨) مائتين وثمانين مالين ريال، وتدعم الوزارة الأنشطة الاجتماعية الناعنة مالياً بأكثر من سبعة مائين ريال في المتوسط سنويًا، وتعنى وزارة الشئون الاجتماعية من خلال برامجها إلى الاهتمام بالبحوث والدراسات الاجتماعية والاستفادة من نتائجها في توجيه مسارات العمل الاجتماعي بالملكة وعالجة المشكلات الاجتماعية وتنمية قدرات القوى العاملة بالجهات الحكومية الأخرى من خلال عقد دورات تدريبية متعددة ومتخصصة بالمركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي التابع للوزارة وتنمية قدرات العاملين بالوزارة عن طريق التدريب على رأس العمل والابتعاث للحصول على درجات دراسية عليا ودبلومات في التخصصات الاجتماعية من الخارج والاستفادة من الكفاءات المتخصصة للعمل على إيجاد قاعدة عالمية من المعلومات والبيانات والمؤشرات الاجتماعية التي ت نفس حجم المشاكل الاجتماعية وتساعد على رسم السياسات ووضع البرامج والخطط التنموية الموجهة إليها والاهتمام بإجراء المسوح الاجتماعية الميدانية للتعرف باستمرار على نوع وأهم المشكلات الاجتماعية والاهتمام بتأهيل وتدريب الكوادر الوظيفية للمهوض بهمها إجراء البحوث والدراسات الاجتماعية المطلوبة

ألف ريال مرة واحدة لكل من الجنسين، ولم يتوقف اهتمام وزارة الشئون الاجتماعية عند رعاية الأطفال ذوي الظروف الخاصة ومن في حكمهم داخل الدور الاجتماعية، بل يعود برعاية كثير منهم إلى أسر يتم اختيارها وفق معايير اجتماعية خاصة، وذلك فيما يسمى (برنامج الرعاية البديلة) تحت الإشراف والمتابعة المستمرة من قبل أجهزة الوزارة، وبصرف عن كل طفل لقاء رعايته إعامة مالية تراوح مابين (٢٠٠٠) إلى (٣٠٠٠) ريال شهرياً، بالإضافة إلى مكافأة قدرها (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف ريال للأسرة عند انتهاء مدة الكفالة، وتعالج وزارة الشئون الاجتماعية مشكلة جنوح الأحداث من خلال تدابير وقائية تتمثل في (٥) دور للرعاية الاجتماعية تهتم برعاية حالات الأطفال المعرضين لأنحراف نتيجة ظروف أسرية أو عوامل بيئية غير منوّقة وتتراوح أعمارهم ما بين (٧ إلى ١٨) عاماً، وتهتم البرامج العلاجية بعلاج جناح الأحداث من الجنسين من خلال تدابير دار للملائحة الاجتماعية (٤) مؤسسات لرعاية الفتيات، وبرامج التدريب المهني والفنى والأنشطة الرياضية الهادفة داخل الدور على تقويم جنوح الأحداث وإعادة تنشئتهم وتأهيلهم وإعدادهم إعداداً جيداً للتكيف مع قيم المجتمع وعاداته، بينما تتولى وزارة التربية والتعليم توفير البرامج التعليمية بمراعاتها للثلاث داخل هذه الدور والمؤسسات.

فروع جديدة

ويلىن كبار السن والعجزة غير القادرين على خدمة أنفسهم الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية وبرامج الثقافة الدينية والترفيهية المناسبة للكبار السن من خلال (١١) داراً لرعاية المسنين والمسنات، كما أن هناك عدداً من المشروعات الضخمة التي تندّد حالياً وعددها ستة مشاريع منها خمسة لإنشاء مبان حكومية لخنس دور ملاحظة في كل من الطائف والمدينة المنورة وتبوك وجازان وحوائل بالإضافة إلى مشروع مبني لمؤسسة رعاية الفتيات بابها إلى جانب اعتماد عدد من الفروع الجديدة الخاصة بالأحداث والتي سوف يتم افتتاحها مستقبلاً وعددها تسعة فروع جديدة منها داراً للملائحة في كل من الأحساء وبنين بالإضافة إلى سبع ممؤسسات لرعاية الفتيات في كل من نجران والدام وبريدة والمدينة المنورة والباحة وحائل وجازان، وتأكيداً لما توليه الدولة من اهتمام خاص ببرامج رعاية المعوقين استطاعت الوزارة توفير العديد من مشروعات التأهيل المهني وبرامج الرعاية الاجتماعية للمعوقين على اختلاف شفائهم وأعمارهم بمختلف مناطق المملكة من خلال مؤسسات لرعاية الأطفال المنشولين بمبانيه الطائف تعلن على تقديم الرعاية الشاملة للمستفيدين من خدماتها . كما يقام (٣٢) مركزاً من مراكز التأهيل الشامل المنتشرة في مختلف مناطق المملكة بهم رعاية المنشولين وراكز التأهيل الاجتماعي مجتمعة، وخصصت وزارة الشئون الاجتماعية خلال سنوات خطة التنمية الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة برامج للرعاية التهارية للفئات الخاصة من صغار المعوقين من خلال مركز الرعاية التهارية والحكومية التي يبلغ عددها (١٢) مركزاً موزعة ما بين (٦) مراكز و(٦) أقسام تابعة لمراكز التأهيل الشامل، كما يبلغ عدد مراكز الرعاية التهارية الأهلية للعام (١٤٣٢/١٤٣١) هـ (٦٦) مركزاً موزعة على مختلف مناطق المملكة.

مشروعات إنتاجية

وتواصل الوزارة دعم برنامج المشروعات الإنتاجية (الفردية والجماعية) للمعوقين الذين تم تأهيلهم بمراكز التأهيل لإنجاح الفرصة لهم للاعتماد على أنفسهم في كسب معيشتهم وتدريب أمور حياتهم وتبلغ قيمة الإعابة التي تصرف لإقامة المشروع الواحد (٤٠٠٠) ريال، وتوصل الوزارة التنسيق مع وزارة الخدمة المدنية لتنجيز المعوقين بعد تأهيلهم، وتقديم وزارة الشئون الاجتماعية الإعانات لأس المعوقين الراغبين في رعاية أنفسهم بأنفسهم من خلال برنامج خاص بإنفاقات أسر المعوقين والأطفال المنشولين ويتيح نظام تأهيل المعوقين صرف إعانة سنوية بما لا يتجاوز عشرين ألف ريال لكل معوق من فئة شهدي الإعابة، ولا يقل عن (٤٠٠) ريال للمعوقين الذين لا يستفيدون من برامج التأهيل المهني وتدريج قيمة الإعابة داخل هذين الإطارين بحسب درجة الإعابة، وبلغ حجم الإعانات الممنوعة لأس المعوقين والأطفال المنشولين خلال العام المالي (٢٩٧٧٣٣) (٣,٨٣٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال استفاد منها (٢٠١٤٣٢) هـ أكثر من (٢٠١٤٣١) هـ، وحالات من المعوقين والأطفال المنشولين.

خطط وأوضاع

وتشكلت الوكالة الأحدث بوزارة الشئون الاجتماعية وهي "وكالة الوزارة للتنمية الاجتماعية" بقرار مجلس الوزراء رقم

اسم المصدر :
الرياض

التاريخ: 2011-09-22 رقم العدد: 15795 رقم الصفحة: 37 مسلسل: 217 رقم القصاصة: 4

